

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والجمع الصَّحَّارَى والصحراوات وكذلك جمع كلِّ فَعَوْلَاءٍ إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل :  
عذراء وخبراء ووروقاء ( اسم جبل ) وأصل الصَّحَّارَى صحاريّ حذفوا الياء الأولى وأبدلوا  
من الثانية ألفاً فقالوا صحَّارَى - بفتح الراء - لتسلم الألف من الحذف عند التنوين وإنما  
فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين المنقلبة من الألف التي  
ليست للتأنيث نحو مغازي ومرامي . انتهى .

هذا من صاحب الصَّحَّاح صريح في كثرة الألفاظ الممدودة التي تجمع هذا الجمع المقصور حيث  
جعله ضابطاً كلياً فإن الألفاظ التي جاءت على فَعَوْلَاءٍ وليست مؤنثة أفعَل كثيرة .  
فَعَوْلَاءٍ في الأسماء .

قال الأندلسي في كتاب المقصور والممدود :

فَعَوْلَاءٍ في الأسماء :

البأساء : الشدة والبغضاء : العداوة والبوغاء : التراب وأيضاً السفلة وأيضاً رائحة  
الطيب وبههداء : قبيلة في قضاة والبيداء : الفلاة وبلاءء ابن الحارث الذي نزل  
فيه ( كَمَثَلِ الْكَلَابِ إِِنْ تَحْمَلُ عَلَيْهِ يَلَاهُثُ أَوْ تَتَرُكُهُ يَلَاهُثُ )  
وبلاءء ابن قيس : شاعر معروف والتَّيَّهَاءُ : الفلاة وتَيَّهَاءُ موضع والتَّيَّهَاءُ :  
الفلاة والتَّهْرَاءُ : التراب والثَّهْمَاءُ : هَضْبَةٌ بالطائف وثأداء : اسم للأمة وفعلت  
الشيء من جَرَّائِكَ : أي من أجلك وقد تقصر والجَلَاءُ : الأمر العظيم مثل : الجُلَّاءُ  
والجَعَاءُ : اسم للدبر والجعداء : لقب لكنذة ويقال : بل لبني العنبر بن عمرو بن تميم

والحَلَاءُ : ضرب من الطعام والحَوَاءُ : النفس والحَمَاءُ : الحصى والحَوَّاءُ :  
الحاجة وحدَّاءُ : موضع وحدَّراءُ : اسم امرأة والحَلَاءُ : دويبة تغوص في الرمل  
والحفَّاءُ : موضع بقرب مدينة النبي والخَيْراءُ : أرض طيبة تنبت السُّدْرَ والخَلَاءُ :  
أرض ودَّاءُ : اسم للأمة والدَّاءُ : البحر والرَّهَاءُ : الأرض والدَّهْنَاءُ : المفازة  
المتسعة وقد تقصر أيضاً والرَّهْمَاءُ : الحجارة المحماة بالشمس والرَّهْمَاءُ :  
والرَّهْمَاءُ : الداهية والرَّهْمَاءُ : الرغبة والرَّهْمَاءُ : الرهبة وقد يقصران . زَيْتَاءُ جبل  
بالشام ينبت الزيتون والظَّهْمَاءُ : نبت والكَأْدَاءُ : المشقة